والفعل والسهو لا يكون من البشر نادرا قوله النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة
احرف فلما فرغ المصنف من النوع الاول من ثلثة عشر نوعا شرع في النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا
من العوامل اللفظية السماعية وهو الحرف المشبهة بالفعل بقوله النوع الثاني حروف الخ اي
النوع من ثلثة عشر نوعا من العوامل اللفظي السماعي حروف تنصب الاسم وترفع الخ انما
سببه هذه الحروف انها تدخل على المبتدا ولكن تنصب المبتدا على انه اسمها وترفع الخبر على
انه خبرها وسمي المبتدا الذي دخل عليه هذه الحروف اسما لا مبتدا لانه لا يكون الاسم والخبر فيكو
نحو لا فاذا دخل الناسخ حكم المبتدا فسمي المبتدا بعد النسخ بجنس لازمه وهي الا
سمية وهذا الرمز الذي نسخ بخاطري الفاتر موجز في كلا ناسخ واعلم انه يسمي هذه الحروف الستة
بالحروف المشبهة بالفعل لانها مشابهات للفعل من وجوه الاول انها مبنية الاواخر على الفتح
كالفعل الماضي والثاني ان الضمير المنصوب يتصل باواخرها كما يتصل باواخر الافعال نحو انه و
انك الخ والثالث انه من جملتها ان وهي على وزن مد والرابع ان بعضها ثلاثي نحو ان و
غيرها وبعضها رباعي نحو لعل كما ان الفعل ايضا اما ثلاثي واما رباعي والخامس ان معنى
الفعل في كل واحد منها مستنبط ~~نحو ان وغيرها~~ ومستخرج ومستفهم كما ان معنى ان اكدت
ولكن استدركت وقس عليها البواقي فاذا اشبهت هذه الحروف بالفعل من تلك المشابهات وعمل
المذكورة

٢٤

المذكورة والاصل في العمل الافعال فلزم اعطاء عمل من اعمال الافعال اياها من جهة ذكر المشابهات
وكان للفعل عملان احدهما ان مرفوعها مقدم على منصوبها وثانيهما ان يكون منصوبها مقدما
على مرفوعها والعمل الاول اصل فيهما يذكر في الكتب النحوية ان شاء الله تعالى والثاني فرع فاعطي
الفرع الذي هو ان يكون منصوبها مقدما على مرفوعها ليكون اعطاء الفرع الفرع ولانحطاط
مرتبة الفرع عن مرتبة الاصل قوله وهي ستة احرف اي حروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر باعتبار
استقراء كلام العرب وثبوته منحصر في ستة قوله ان وان للتحقيق وانما ابتدا بان لانها ا
صل في هذا الباب ولهذا اسند النحويون هذا الباب اليها فقالوا باب ان ولفظ ان في
محل الرفع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو والبعض من الهل في محل النصب باضمار اعني وان عطف
عليه اعراب كاعراب ما سابق في محتمل ان يجعل في محل الرفع بانه مبتدا وان عطف
عليه وللتحقيق اللام حرف من الحروف الجارة والتحقيق مجرور بها والجار والمجرور ظرف مستقر
متعلق بحاصل او ثابت او مستقر فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى ان المفتوحة في محل الرفع بانه خبر
ان المفتوحة وخبر ان المكسورة محذوف لدلالة خبر ان المفتوحة عليه وقوله للتحقيق اذ المراد
ان تقيد اما حالا او صفة بتقدير الكائن وهذه الجملة كالبيان لقوله وهي ستة الى وانما
قال ان وان للتحقيق مع ان المشهور ان ان للتاكيد وان للتحقيق لان التاكيد و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)